

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: ياسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



جامعة باتنة 1
الحاج لخضر
University of Batna 1

ملخص مداخلة : المحتوى الترفيهي الموجه للطفل العربي عبر القنوات المتخصصة

من قيمة الخصوصية العربية إلى انفلات السلطة الرقمية

دراسة تحليلية لصفحة قناة كرتون CN العربية

Entertainment content directed to Arab children through specialized channels From the value of Arab privacy to the chaos of digital power An analytical study of the Arabic CN Cartoon Channel page

المحور الرابع: المحور الإعلامي والسيميائي

واقع إعلام الطفل في الوطن العربي ؛ القنوات المتخصصة للطفل العربي ، الزامج التلفزيونية ...

ملخص الورقة البحثية من إعداد :

الاسم واللقب: د. ياسمينة بن عمار

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر ب

تخصص :إعلام واتصال ؛ اتصال وعلاقات عامة

مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة 1

مخبر الدراسات الثقافية والإنسانيات الرقمية

رقم الهاتف : 0553709459

yassmina.benammar@univ-batna.dz

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



ملخص :

تقدم ورقتنا البحثية اقترابا من صفحة قناة CN العربية للكرتون عبر الفيسبوك ، حيث نسعى من خلالها إلى الاقتراب من فهم واقع المحتوى الترفيهي المقدم للطفل العربي ، منطلقين من القيام بمسح تحليلي لمنشوراتها، ومعتمدين على تطبيق تقنية تحليل المضمون على عينة مقصودة تتوافق وخصوصية دراستنا في ضوء عرض محتويات ترفيحية عبر مقاطع ريلز ، كما يعرض الجانب التطبيقي الإجراءات المتبعة من خلال الوصف الظاهر والاستدلالي للمضمون الظاهر للمنشورات المعروضة عبر الصفحة ، وفي ضوء هذه الإجراءات استطعنا حصر أهم النتائج الأتية في حصر التظاهرات القيمية:

- تنوع طبيعة مضامين الرسوم الكرتونية CN حيث شكل المحتوى الترفيهي ركيزة أساسية ضمن صفحة قناة وقوالها عبر الصفحة ، حيث شملت المغامرات ، فقرة التثقيف، التحفيز، التوعية... وذلك ضمن قوالب متعددة تحمل انكشافية عبر الواقع وتحديا لبيئة لا تعرف تحديدا زمانيا ولا مكانيا.

- وضمن حدود الخصوصية القيمية هناك انفتاحا للقيم على المستوى الخارجي، واحتواء لثقافات أخرى ، وليس فقط ضمن حدود المجال العربي، مما يساهم بتنشئة للطفل العربي وفق آفاق خصوصية قيمية للأخر في ضوء انفلات إلى السلطة الرقمية .

كلمات مفتاحية : قناة CN العربية للكرتون؛ محتوى ترفيهي ؛ طفل عربي ؛ تظاهرات قيمية ؛ رسوم كرتونية ، سلطة رقمية .

Abstract :

Our research paper presents an approach to the Arabic cartoon channel CN's Facebook page, through which we seek to get closer to understanding the reality of the entertainment content provided to Arab children, based on conducting an analytical survey of its publications, and relying on applying the content analysis technique to a purposive sample that is consistent with the specificity of our study in light of displaying entertainment content via Rails clips. The applied aspect also presents the procedures followed through the apparent and inferential description of the apparent content of the publications displayed on



the page In light of these procedures, we were able to identify the following most important results in identifying value manifestations:

-The content and templates of the cartoons varied across the page, including adventures, education, motivation, awareness... This is within multiple templates that carry exposure through reality and a challenge to an environment that does not know temporal or spatial definition.

- Within the limits of value privacy, there is an openness of values at the external level, and a containment of other cultures, and not just within the limits of the Arab sphere, which contributes to raising the Arab child according to the horizons of value privacy for others in light of the escape to digital power.

Keywords: the Arabic CN Cartoon Channel; Entertainment Content; Arab Child; Value Manifestations; Cartoons, Digital Authority.

مقدمة :

لقد ساهم التطور الكبير للوسائل الإعلامية بالانفتاح على مختلف الفضاءات الاجتماعية والثقافية: الإعلام التربوية، التنشئة، والترفيه... هذا الأخير الذي يعتبر وظيفة إعلامية هامة تحمل في طياتها واقعا يعكس بعدا رمزيا يحمل تنوع الأبعاد والدلالات الإيجابية منها والسلبية.

ويتمظهر المحتوى الترفيهي في أشكال متنوعة منها ما يعكس المحتويات الموجهة للطفل وبالتحديد العربي، ولا سيما من خلال التظاهرات القيمية الخاصة له، وانعكاساتها الأخلاقية من تكريس لمظاهر التربية الإعلامية بخصوصية متميزة وأحيانا تطرح نقاط استفهام عديدة.

وإذا ما تحدثنا عن مضامين المحتوى الترفيهي نتحدث عن واحد من مظاهره وهي الرسوم الكرتونية، والتي باتت كصناعة لها قواعدها ومؤسساتها، ولا سيما مع الانفتاح على البيئة الرقمية أين انفلت التوجهات واتجهت نحو واقع رقمي يعمد في كثير من الأحيان إلى إشباع حاجات و ميولات آنية، وأحيانا تفاعلية في بيئة أكثر انكشافيه، والتي قد تغيب فيها أطر رقابة السلطة الأبوية مما ساهم في انفلات بتوجيه السلطة الرقمية – تحكم الميديا - بعد أن كانت هناك سلطة قيم تؤصل لها في الإطار الواقعي.

ويعد الطفل العربي مثلا واضحا ممن استهدفتهم البيئة الرقمية بمضامين مختلفة؛ منها مضامين القنوات المتخصصة التي تعرض الرسوم الكرتونية الداعمة للوظيفة الترفيهية، والتي قد تحمل في مضامينها إطار لمنظومة

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025..... إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



قيمة تحمل تجاذبات مختلفة لقراءة هذا الواقع القيمي ، ومدى توافقه و الخصوصية القيمية العربية ، انطلاقا من الترويج لترسانة من القيم والتي قد تعكس خصوصية الآخر في سلطة قيمة دخيلة.

ضمن هذه الزاوية تتحدد إشكالية دراستنا والمتمحورة في البحث في تجليات المحتوى الترفيهي للكرتون الموجه للطفل العربي في خصوصية البيئة الرقمية ، وضمن محتويات قناة CN العربية للكرتون، حيث سنقوم بالبحث في تجليات المحتوى الترفيهي وانعكاساته على المنظومة القيمية هادفين:

- حصر طبيعة المضامين الرقمية عبر صفحة CN العربية للكرتون.
- اكتشاف الخصوصية القيمية وتحولها على مستوى البيئة الرقمية.
- اتجاهات هذه المضامين الترفيهية.
- وأخير حصر جملة القيم المستنبطة ضمن هذه المحتويات وانعكاساتها على السلوك النفسي للطفل العربي وبالتحديد الجزائري منه.

إن الاقتراب من هذه الخصوصية سيتم من خلال توظيف أداة تحليل المضمون باعتبارها المناسبة لتطبيق الإجراءات العملية لهذا الموضوع، وحصر مختلف أبعاده الدلالية للاقتراب من فهم هذا الواقع وتجلياته المختلفة ضمن حدود البيئة الرقمية .

أولا : منهجيا

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن البيئة الرقمية اليوم تستهدف الطفل العربي ، حيث باتت تخصص مساحات ومحتويات يتم نشرها على مستوى الفضاء الرقمي ، في ظل التحول من البيئة التقليدية إلى سلطة البيئة الرقمية وانفتاح القنوات المتخصصة وذلك بتقديم المضامين بالطفل العربي عبر فضاءات مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها الفيسبوك ، مضامين تعرض في آفاقها محتوى ترفيهي يتمثل جانبا كبيرا منه في سلسلة الكرتون، والتي قد تحمل في طياتها واقعا وإطارا متنوعا من منظومة قيمة تحمل تجاذبات مختلفة لقراءة هذا الواقع القيمي، ومدى توافقه وخصوصية القيم العربية انطلاقا من الترويج لترسانة من القيم التي قد تعكس سلطة الآخر من خلال منظومة سلطة قيم دخيلة .

ولعل جانبا من هذا يتمظهر في واحدة من القنوات قناة CN CARTONE قناة الرسوم المتحركة بالعربية إلى جانب حيز المضامين الترفيهية عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي أوجدت لنفسها فضاء جديد لتقديم هذه المضامين من خلال الاستثمار في مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم هذه المضامين ؛ وإن كانت في محتواها تتشابه غير أنها عبر الفضاء تختلف بحكم أن لكل فضاء خصوصيته، حيث أوجدت للمحتوى الترفيهي مساحات لتغطية عروض محتويات ترفيهية عديدة.

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



إن قناة CN CARTONE خصصت مضامين متعددة للطفل العربي، مما انعكس تقديم هذه المحتويات ضمن بيئة الطفل العربي، والذي تمثل واقعه في نقل واقع قيمي قد يحمل دلالات ومعاني عديدة تتطلب من الوقوف عليها لتشخيص واقعها، ومن جهة ثانية هناك صنفان في عرض هذه المحتويات عرض تقليدي ضمن محتويات نشأنا عليها، وضمن مضامين جديدة قد تركز لمنمطية جديدة في واقع الطفل العربي، بنظرة التحول إلى البيئة الرقمية، ومن جهة ثانية الانفتاح على قيم دخيلة.

وفي إطار هذا الواقع نتساءل: كيف يظهر المحتوى الترفيهي الموجه للطفل العربي عبر قناة CN العربية للكرتون؟

ضمن البنية التفكيكية لتساؤلنا الرئيس نطرح التساؤلات الآتية:

- ماهي طبيعة المضامين الكرتونية عبر صفحة CN العربية؟
 - ما هي الخصوصية القيمية لمضامينها في البيئة الرقمية للصفحة؟
 - ماهي اتجاهات هذه المضامين الترفيهية؟
 - ماهي أبرز القيم التي نستشفها من هذه المضامين، وما هي انعكاساتها على الطفل العربي؟
2. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستها الهادفة للبحث في المحتوى الترفيهي لقناة CN العربية للكرتون إلى تحقيق ما يلي:

- تقصي مضامين القناة عبر صفحاتها، وتقصي مدى انعكاس القيم في ضوء خصوصية الطفل العربي.
 - حصر مظاهر المحتوى الترفيهي لقناة CN العربية عبر صفحاتها.
 - حصر تمظهرات انعكاس سلوك الطفل العربي النفسي والثقافي في ظل المحتويات والمضامين المقدمة.
 - اكتشاف الدور الإعلامي للمحتوى الترفيهي المعروف عبر القناة من خلال تحديد جوانب الوظيفة الإعلامية.
3. أهمية الدراسة:

يعكس تناول المحتوى الترفيهي عبر القنوات المتخصصة اتجاهها بحثيا هاما للبحث في المحتوى الترفيهي الكرتوني عبر البيئة الرقمية، وتنعكس الأهمية النظرية للموضوع من خلال تناول واقع هام وحساس ينعكس في ما يقدم لفئة حساسة في المجتمع، ولا سيما في التحول وتقديم المضامين الخاصة بهم، في البيئة الرقمية، أما على المستوى التطبيقي فهي مقارنة تحليلية للبحث في مضامين قناة CN العربية للكرتون، مما يعطي فهما عميقا لرؤية القناة، بالإضافة إلى حصر جملة التوصيات التي تعطينا تطلعات لهذا الواقع من منظور البناء، وإعادة بناء المنظومة القيمية بصورة هادفة، تتلاءم وخصوصية الطفل العربي، وبالتالي عدم انفلات سلوكه إلى السلطة القيمية للبيئة الرقمية، وتشعباتها.

4. أسباب اختيار الموضوع:

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025..... إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



يعد المحتوى الترفيهي اليوم مظهرا هاما رغم تعدد اتجاهاته ومظاهره، لكن ما يميز المحتوى الترفيهي أنه في إطار مظاهر التشبيك الاجتماعي ، مما يعكس إشكاليات جديدة وضمن متغيرات حديثة ، مما يعمل على إبراز اتجاهات للاقتراب منه، ودراسته في البحث في جوانب التحول وانعكاسه على بنية القنوات الإعلامية من جهة ، والبعد النفسي والاجتماعي للطفل العربي من جهة أخرى .

إن فهم هذا الموضوع وتقصي خصوصيته يشكل قاعدة للانطلاق إلى فهم هذا الواقع الحساس، واقع الطفل العربي في مضامين المحتويات الإعلامية الترفيهية، والتي تعرف تجاذبات كثيرة ، ولا سيما مع الزخم الكبير من المحتويات والقنوات المتخصصة في تقديم مثل هذه المضامين.

5. مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :

شملت دراستنا العديد من المفاهيم الهامة والتي تعكس . المحددات الأساسية لموضوعنا، وحيث سنقوم بتحديدنا اصطلاحا وإجراءيا حتى تتشكل لدينا القراءة الواضحة لموضوعنا.

أ- المحتوى الترفيهي: entertainment content

هو من أقوى أنواع المحتوى، و أكثرها تأثيرا في إيصال الرسالة ، بالإضافة إلى بناء علاقة مستمرة ودائمة معهم.. والتي من بينها المحتوى الترفيهي (حاتم، 2020)

إجراءيا: هو المحتوى الكرتوني الذي يعرض عبر منشورات الصفحة، ويهدف إلى إمتاع الطفل والتنفيس عليه وكسر الطابع النمطي والروتيني له .

و المحتوى الترفيهي: هو الذي يعطي تنفيسا عن الانفعال بالهباء المتلقي عن مشكلاته وهمومه الخاصة.

ولقد برزت شبكات التواصل الاجتماعي كواحدة من أهم مصادر الترفيه... حيث تم الانتقال من التليفزيون كمصدر للترفيه، إلى فضاءات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي له... ومن ثم فإن التحول الذي طرأ على وسائل التواصل الاجتماعي جعلها مصدرا مهما للترفيه لجميع الأجيال... (لحمر، 2025)

إجراءيا : هو المحتوى الذي يهدف إلى إعلام الطفل العربي وتزويده بمختلف المعلومات عبر مشاهد الرسوم الكرتونية، والتنفيس عليه.

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



صفحة قناة CN العربية

واجهة الصفحة

هي صفحة رسمية لقناة نتورك العربية قناة لأكثر الرسوم المتحركة تسلية وإثارة.

هي توفر أفضل برامج الترفيه للأطفال مع مسلسلات شهيرة ، تم انشاؤها في 3 يناير 2011، مثل بن 10، مغامرات فلاب ، شاو در ، فتيات القوة... (cartoonnetworkmena صفحة ، 2025).

إجرائيا : هي صفحة كرتونية عبر الفيسبوك حيث تحرص على تقديم المحتوى الترفيهي للطفل العربي عبر مظاهر مختلفة .

ب- إعلام الطفل: **Informing the child** يشمل إعلام الطفل كل ما يقدم للطفل عبر مختلف الوسائط، ويستهدف تزويدهم بمختلف العلوم والمعارف وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية . (عبد السلام، 2022). من الناحية الإجرائية يبرز في المجال الذي يكرس الوظيفة الإعلامية في عرض المضامين على الطفل العربي ، وخاصة في بعدها الترفيهي.

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



ت- الطفل: child تم تعريف الطفل كما نصت عليه اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الإنسان عام 1948 على أنه: "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره". إجرائيا : هو المرحلة التي يتم فيها بناء الطفل وتنشئته من خلال مظاهر متعددة ، وخاصة مع الرسوم الكرتونية الموجهة لهذه الفئة في مرحلة قبل المراهقة.

ث-الرسوم المتحركة : cartoon نوع من البرامج التي تستخدم الرسوم ذات التتابع الحركي لإيصال رسالة معينة، بأسلوب درامي مشوق، وقد تعتمد أحيانا المبالغة في الملامح، وعادة تقدم في صورة فكاهية للطفل. من الناحية الإجرائية هي المواد الترفيهية التي تستهدف مشاهداها الطفل العربي من خلال عرض مشاهد وصور متحركة تستهدف الطفل العربي بقالب إمتاعي وفكاهي .

ج- القيم: values:

تعتبر كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها ونقرأ عنها كثيرا في الإعلام والمسموع والمرئي والمقروء وغيرهم...

وتشمل القيم المتضمنة في أفلام الكرتون :

- ✓ القيم المعرفية والثقافية.
- ✓ القيم الاجتماعية وتكامل الشخصية والقومية والوطنية.
- ✓ القيم العملية الاقتصادية والأخلاقية والجسمانية والترويجية. (بلقيل، 2022)

كما تعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية، ويحكم عليها الناس بأنها حسنة ويحرصون على الإبقاء عليها... وهي مقاييس اجتماعية وخلقية وجمالية تقررها الحضارة التي ينتهي إليها أفراد المجتمع وفقا لتقاليد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة. (الجمال، 2018)

من الناحية الإجرائية: تعكس القيم الجانب الإيجابي في وصف ما يمكن أن يكون عليه توجيه حياة الطفل العربي، كمعايير تحدد كيف يجب أن تكون حياة الطفل العربي وفق نظرة إيجابية .

ج- السلطة الرقمية: Digital power:

إجرائيا هي: تعكس التحكم الخاص بالطفل من قبل الوسيط الرقمي، حيث يشتمل التأثير على بناء عديد الدلالات التي تعكس المضامين المنشورة عبر قيم مختلفة.

7- طبيعة الدراسة ، منهجها وأدواتها :

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



تنتهي دراستنا إلى الدراسات المسحية التحليلية، حيث يحاول هذا النوع من المسح وصف سبب وجود مواقف محددة وشرحها ،، حيث يتضمن هذا المنهج فحص متغيرين أو أكثر لاختبار الأسئلة البحثية، حيث تسمح النتائج البحثية بفحص العلاقات المتداخلة بين المتغيرات ، كما أنها تعطينا نتائج تفسيرية. (روجر و دومينيك، 2013) و"يعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظواهر عن طريق جمع معلومات عنها وحول مكوناتها وظروفها الحالية بالاعتماد على مجموعة متنوعة من التقنيات بما فيها تحليل المضمون."

تحليل محتوى L'analyse de contenu وسائل الإعلام : محتوى الرسالة هو المعنى المنسوب إليها وفي تعريف بيرلسون (1952) ذلك التعريف الأكثر موثوقية لهذه الطريقة هو: تقنية البحث عن الوصف الموضوعي، المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال الواضح للاتصال (Laramée & Vallée , 2005).

وعرفت نيومان (1997) تحليل المحتوى كطريقة لجمع المحتوى وتحليله من النص. أ "النص" بالنسبة لنيومان هو أي شيء مكتوب، أو مرئي، أو منطوق (M. Croucher و Cronn-Mills ، 2015)

إن عملية التحليل على مستوى الاتصال تستهدف عزل خصائص وسمات المحتوى عن بعضها البعض ، ويمكن وصفها بوضوح واكتشاف العلاقة بينها وبين بعضها البعض أو بينها وبين عناصر أخرى (عبد الحميد، 2008) 8- مجتمع الدراسة والعينة : يتجه موضوعنا البحثي إلى الاقتراب من مضامين صفحة قناة CN كرتون العربية، وبالتالي ترتكز وحدات دراستنا على منشورات الصفحة، وكون أننا ليس لدينا إحاطة شاملة بكل منشورات الصفحة، سنعتمد على اختيار عينة قصدية و نقوم بمسح مضامينها ، حيث سيتم اختيار مفرداتها باعتمادنا على تحديد خصائص معينة أو شروط معينة يجب توافرها في كل مفردة . (أبو المعاطي علي، 2014).

ثانيا : تطبيقيا

تتجه دراستنا في التطبيق من خلال الاعتماد على أداة تحليل المضمون على صفحة الفيسبوك لقناة CN كرتون بالعربي ، باعتباره الفضاء الذي نستهدف مسح مضامينه، انطلاقا من قيامنا في مرحلة أولى بتحليل كيمي لعينات أصغر من منشورات الصفحة ، حيث رأينا طابع المنشورات المنوع.

رحلتنا البحثية انطلقت من إطار منهجي حددت أطره لتقصي جانب من محتوى وسائل الإعلام، في بعده الترفيهي وعلى امتداد البيئة الرقمية وعبر واحدة من صفحات القنوات المتخصصة وهي قناة CN كرتون بالعربية وذلك من خلال تطبيق إجراءات مسح المضمون عبر صفحاتها عبر الفيسبوك من خلال حصر جملة المنشورات المتنوعة والتي شملت المنشورات المصورة والفيديو ها ت-ريلز - صور - ... وفيما يلي عرض الصفحة المستهدفة وفيما يلي يتم عرض عينة الدراسة في الملحق المرفق .



التحليل الوصفي والاستدلالي للمنشورات المختارة:

في منشور أول خصصت الصفحة عرض من محتوى "كرتون إيفاندو"؛ والذي حمل في معطياته اللغوية والتي أثارت انتباهنا بشحنها بقيمة، " لا تنظر إلى أسفل" تحمل قيمة الشجاعة وهي دعوة كل طفل عربي للتحلي بهذه القيمة عند مواجهة المخاطر ومختلف الصعوبات، مما يحمل جانبا إيجابيا في المحتوى، لكن من زاوية أخرى يعرض واقع يصور جملة المخاطر التي قد تصادف الطفل، مما يعكس واقعه من مواجهة العديد من المجاهبات والتي قد تنعكس سلبيا على نفسيته، وعلى تفاعلاته، وحتى في مواجهة مختلف المواقف الصعبة التي قد تصادفه مما يصعب عليه تجاوزها.

ضمن مغامرات أو مغامرات شخصيات كرتونية في مظهر تحول أبعاد القيم والتحول الانفتاح على البيئة الرقمية من خلال نشر أبعاد جديدة تختلف في بنائها عن مضامين محتوى الكرتون التقليدي.

ما يلاحظ على هذا المحتوى أنه يحمل مضمونا يركز على قيم الاعتماد على النفس من منظوره الإيجابي؛ الاعتماد على النفس، وذلك من خلال مشهد المحتوى الذي يدعم هذا بعد السقوط وعدم مساعدة أحد الأصدقاء له، وابتعاده في المشهد الصوري، وهذا يتناقض مع مضمون المنشور الثاني، وضمن محتوى الفيديو والذي عنون في إطار قيمة العلاقات الإنسانية المبنيّة على تكوين الصداقات، وضمن عبارة " تكوين الصداقات لتنجر المهمات تباعا".

حيث أن الطفل قد يحتفظ بعلاقات تربطه مع أصدقاء له، حيث تختلف مظاهرها من موقف لآخر، كما أنها تختلف مراتبها، بحيث تحليلنا يرجع هذا الوصف إلى أن كل العلاقات والصداقات لا تحمل في الكثير منها الثقة بين الأصدقاء، حيث تم تصوير هذا الموقف بقالب وأسلوب سخرية، مما يعكس مسار العلاقات قد يحمل جانبا إيجابيا من جانب آخر يحمل واقعا آخر لا يعرف إلا بتحليل مختلف المواقف.

في منشور ثالث نشر محتوى يعكس احتفالية اليوم العالمي للبريل، حيث عرض المنشور تعريفا لطريقة الكتابة بريل، حيث خصصت الصفحة مساحة لفئة ذوي الهمم مما يعكس استهدافهم أيضا ضمن محتويات الصفحة، وكذا الاهتمام بهم، فحتى فئة ذوي الهمم – المكفوفين خاصة -معنيين بمحتوى الصفحة المقدم- صفحة عامة -، كما أنهم يتم استهدافهم، حيث أنه ضمن محتوى المنشور استهدف المنشور هذه الفئة، من خلال عرض طريقة كتابة اسم الصفحة، إعطاء فكرة عن طريقة كتابته الحروف عبر البريل المحددة بطريقة الأعمدة، مما يحمل هذا المنشور قيمة التضامن مع هذه الفئة وعرض محتوى تثقيفي ضمن محتوياتها مما يحمل قيمة إيجابية وهادفة.

وضمن محتوى المنشور الرابع ركز محتوى المنشور على هدف توجيبي، حيث انطلق المنشور من جانب استفهامي: "ماذا تفعل في المواقف المحرجة؟".... حيث يعكس لنا واقعا توجيهيا للطفل العربي من خلال إيجاد حلول في التعامل مع المواقف المحرجة، كجانب إيجابي، لكن من زاوية أخرى هناك قيمة سلبية تتخفى ما بين السطور من

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



خلال مشهد تراجع الشخصية الكرتونية، وهروبها مما يحمل ويعكس قيمة سلبية؛ وهي عدم القدرة على المواجهة وضعف التحدي ، وهذا ما يتناقض مع مشهد سابق يحمل في محتواه دلالة القدرة على المواجهة ، وهذا ما لا يتوافق والتربية الإعلامية السليمة. مما ينعكس في مظهر الخوف وقيمة ضعف المواجهة ، واستخلاص نتيجة بناء طفل ضعيف ، لديه ضعف المواجهة وضعف التحدي .

ضمن محتوى منشور سادس : يتم عرض منشور يقدم فكرة عن موسيقى الكيبوب، كما يعرض لنا المنشور أهمية الأدوات التكنولوجية، لكن محتوى المنشور يحمل قيمة سلبية عنها ، وذلك من خلال ردة فعل الشخصيات الكرتونية في صورتهم عن الأداة التي تنشر الموسيقى: "مستطيل، مزعج ، شرير ، جنون ، موسيقى مؤذية..."; والتي تمظهرت في أبعاد مظاهر التكنولوجيا الحديثة، كما ينعكس هذا في مظاهر التحول واستغلال التطبيقات الحديثة بعيد الترفيه ، حيث تبرز اتجاه التحول على الرغم من بعض المظاهر السلبية لها.

وضمن محتوى منشور آخر على صفحة القناة نتقل إلى جو المنافسة. حيث يعرض علينا آراء الطفل العربي وذلك من خلال اختبار رأيه، لاختيار أطف شخصية كرتونية، مما يدعم فكرة الاختيار عند الطفل العربي، يحمل قيمة تحديد الأولويات والاهتمام، كما يعكس جانبا في تكريس بعد نفسي من خلال حصر واحدة من الشخصيات والتي قد تنعكس معها الحياة النفسية والتقبل للعديد من الأطفال في مظهر الاقتداء بواحدة من الشخصيات.

وضمن محتوى منشور آخر يحملنا هذا العرض إلى الاستفهام على المسؤوليات المنزلية للطفل في المنزل ، وهذا يكرس لتصوير واقع الطفل العربي المسؤول من خلال مدى انجازه للمهام المنزلية ، وكيفية إنجازها على الرغم من الصعوبات التي تواجهه الطفل عند قيامه بها ، مع تمظهر لقيمة المسؤولية بقلب من الملل في الإنجاز وعد التحفيز.

لقد حمل هذا المنشور تغطية جانب مهم بعيدا عن المحتوى الترفيهي المعروف، بل من خلال ظهور الطفل العربي كعضو مشارك في المهام الأسرية ، وعبر فضاء أوسع نطاق هو علاقته مع أسرته.

ضمن مظهر آخر وعبر محتوى منشورات الصفحة هناك مجال آخر لاختبار الطفل العربي أيضا ، حيث تم طرح جانب استفهامي استهدف متابعي الصفحة وذلك من خلال الاستفهام عن "نوع القوة الخارقة التي يريدون امتلاكها؟"

والمحددة من خلال جملة من الخيارات: الثلج – الانصهار – الماء – التقنية ، الأرض- النار – الحرارة – الطاقة.

وقد تمت الإجابة عبر التعليقات، حيث تنوعت الإجابات فهناك من اختار خيار واحد، هناك من اختار قوتين ، وهناك من اختارها كاملة ، مما حمل جانبا يصور انجذاب الطفل نحو أطر تشكيل شخصيته ضمن هذه القوى، مما يعكس طبائع مختلفة لشخصيات الطفل الشخصية المتزنة ، الشخصية المتكاملة والازدواجية... حيث تتمظهر في كل هذا قوة الشخصية لدى الطفل العربي وتمثل مظاهرها القوية .

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



من جانب آخر تنقلنا الصفحة ضمن محتوى هادف من خلال مساءلة الطفل العربي لمدى ممارسته للرياضة ، وتمظهر هذا من خلال مشهد يعرض الشخصية الكرتونية وهي تمارس رياضات متنوعة، مما يعكس أهمية الرياضة في حياة الطفل حيث أنه لا بد من تخصيص مساحة زمنية لها ، مما يعكس لنا قيمة الصحة والقوام السليم .

وضمن محتوى آخر أيضا تنقلنا الصفحة إلى مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للحفاظ على الحياة البرية، والاستفسار عن حيوان الطفل المفضل. هذا حمل قراءة واقع وقيمة التشجيع على الحفاظ على البيئة والاهتمام بها، كما عكس لنا هذا عرض جوانب متعددة ضمن واقع تثقيفي: صداقة البيئة ، حماية حيواناتها.

وليس بعيدا عن هذا المجال تعرض لنا الصفحة شخصية محفزة صديقة للمناخ، حيث قامت بأشياء إيجابية للحفاظ على المناخ، حيث صورت لنا: الطفل الأمريكي ريان " كبطل للمناخ مما عكس قيمة الحفاظ على البيئة، المشاركة في التنمية، وعلى أن هذا الطفل فاعلا في التغيير الإيجابي علما ، باعتبارها الفضاء الذي يأويه، ويأوي أطفالا آخرين في هذا العالم، كما يحمل لنا صورة عن تصور مركز اهتمام صاحب المنشور في تصوير هذا الواقع لاتجاه دولي بيئي من منظور يحمي البيئة .

في اتجاه آخر عرضت الصفحة محتوى هادفا أيضا يكرس لقيمة أهمية الغذاء الصحي من خلال منشور يطرح جانبا استفهاميا "ماهي الخضراوات المفضلة لديك؟"

عمل على نشر محتوى توجيهي وهادف من خلال عرض مناسبة الاحتفال باليوم النباتي العالمي ، ويعرض أهمية تناول الخضراوات، وأهمية الغذاء الصحي، هي معلومات تعكس واقعا تثقيفيا من خلال تزويد الطفل العربي بمعلومات تخص واقعه الصحي، مما يعكس لنا قيمة الغذاء الصحي السليم، والعناية بالصحة الجسمانية، وضمن احتواء شخصيات تحرص على توعية الطفل بأهمية هذا الجانب ؛ والذي يمثل ركيزة أساسية في حياته وذلك من خلال توجيهه نحو العناية السليمة بصحته، مما يحمل تحديا في إطار واقع يعكس ترسيخ السلوكيات الهادفة لحياة سليمة وسعيدة للطفل العربي .

ثالثا: عرض النتائج ومناقشتها

يمكننا حصر أبرز نتائج دراستنا في مايلي:

✓ يشكل المحتوى الترفيهي ركيزة أساسية ضمن صفحة قناة CN كرتون العربية، حيث تنوعت طبيعة المضامين الكرتونية وقوالها عبر الصفحة ، حيث شملت المغامرات ، فقرة التثقيف، التحفيز ، التوعية... وذلك ضمن قوالب متعددة تحمل انكشافية عبر الواقع وتحديا لبيئة لا تعرف تحديا زمانيا ولا مكانيا، بل تحول الواقع معه الواقع إلى تكريس لا التزامنية، مما يحمل لنا فكرة عن إمكانية تواجد الطفل العربي

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025..... إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



الدائم عند عرض هذا المحتوى، ولا سيما مع غياب السلطة الأبوية في أحيان كثيرة وتعويضها بتمثلات السلطة الرقمية .

✓ وضمن حدود الخصوصية القيمية هناك انفتاحا للقيم على المستوى الخارجي، واحتواء لثقافات أخرى ، وليس فقط ضمن حدود المجال العربي، ويتأتى ذلك من خلال أسماء الشخصيات وهي أسماء لشخصيات أجنبية ، تكرر تنشئة للطفل العربي عليها وترسيخ لحضور الآخر في حياته.

✓ من جانب ثان تمثل هذه الشخصيات ضمن مظاهر متعددة وبصور عديدة ، أشخاص، حيوانات ، كرتون... والتي تحمل انفتاح الطفل العربي على علاقات بمظاهر متعددة وانفتاح محيطه التواصل مع شخصيات مختلفة يتفاعل معها الطفل العربي .

✓ كما تحددت مظاهر الخصوصية القيمية من خلال اجتماع الثقافات وخلق ذلك التواصل الثقافي-أصدقاء المناخ- من خلال التواصل والتفاعل على العالم ومن خلال دول متعددة، مما يحمل إرساء لثقافة الآخر في ظل سطوة السلطة الرقمية عبر المنصات التفاعلية .

✓ لقد اتجهت مضامين صفحة CN كرتون العربية إلى العديد من الاتجاهات في ظل عرض جملة من الأهداف:

✓ الاتجاه الإعلامي: وذلك من خلال تزويد الطفل العربي بعيد المعلومات والتي تمس جوانب متعددة:

الاتجاه التثقيفي: من خلال إكساب الطفل العربي وتحسينه بقيم الوعي والمعرفة .

الاتجاه التوعوي: كدليل لإكساب الطفل العربي مظاهر السلوك الواعي الموجه مما يعرر القواعد المثلى للحياة السليمة .

الاتجاه التوجيهي: والذي يبرز قاعدة من الإرشادات الهامة التي تعزز سلوك الطفل العربي من خلال القيام بالأنشطة على نحو سليم وصحيح .

الاتجاه المعرفي: وذلك من خلال العمل على تطوير معارف الطفل العربي واحتوائه معرفيا ، وذلك من خلال اكسابه المعرفة اللازمة لمواجهة مختلف التحديات التي تصادفه في حياته.

لقد تمظهرت عديد القيم المنبثقة ضمن مضامين قناة CN كرتون العربية حيث برزت:

القيم المعرفية: التثقيف...

القيم الاجتماعية: العلاقات والصدقات..

برز قيم مثل: التنافس ، التضامن ، المشاركة، الحفاظ على البيئة، الحفاظ على الصحة .

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025..... إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



على مستوى ثان هناك تمظهر لبعض القيم السلبية ضمن هذه المضامين : مثل المضامين التي تعكس ضعف الشخصية، غياب التحدي ، ضعف القدرة على المجاهدة.

خاتمة :

يشكل الترفيه ركيزة أساسية ضمن محتوى قناة CN حيث نقلت لنا القناة مظاهر متعددة لتغطية البعد الترفيهي للطفل العربي ، مما يعزز الانفتاح على البيئة الرقمية ، وانفتاح الإطار الزمني وتواجد الطفل العربي عبر الصفحة في الأوقات التي يرغب فيها .

كما تمظهر المحتوى الترفيهي في مجالات متعددة وضمن قوالب مختلفة حيث نقل المضمون في إطار البعد الترفيهي الإعلامي المركز على تقديم العديد من الإشباعات الطقوسية في عرض مضامينها ، كما تركزت عديد القيم التي تحمل استقطابا للطفل العربي ، من جهة ، ومن جهة أخرى تحمل تنفيرا من خلال عرض سلوكيات تعكس مواجهة سلبية للمواقف على الرغم من تمظهر بعض القيم الإيجابية الهادفة، مما قد يحمل في طياته تشكل الشخصي المتناقضة للطفل العربي، مع انحصار وانعكاس لعديد الدلالات والمعاني والتي تحمل محاكاة للآخر من خلال تحقيق التواصل والتفاعل معه.

وفي ظل هذا يمكننا عرض أبرز الاستنتاجات والتي فيها اقتراب من إشكاليتنا والتي نحددها في الآتي :

- ✓ اتجاه القناة إلى استغلال البيئة الرقمية والذي انعكس في تحقيق التحول مواكبته من التقليدي إلى امتداد افتراضي رقمي يعزز التوسع في عرض المحتوى وانتشاره عبر أوسع نطاق .
- ✓ تركيز القناة على الكرتون الحديث، بدل الكرتون الذي تربت عليه أجيال عديدة من خلال نشئة قائمة على قيم إيجابية وهادفة ، أما اليوم من وجهة نظر المتابعين هناك توجه للعديد من القيم السلبية والتي سيكون لها الأثر الكبير على شخصية الطفل العربي .
- ✓ تمظهر السلطة الرقمية من خلال سطوة مواقع التواصل الاجتماعي ، وغياب السلطة الأبوية والرقابة والتي تعتبر ركيزة أساسية في تلقي المحتوى الهادف ، لكن عبر هذا الواقع يظهر انه هناك انفلات وسيطرة لهذه المنصات من خلال تعويضها للنشئة الأسرية والتربية الإعلامية السليمة .

في الأخير يمكننا عرض هذه التوصيات التي تقدم خلاصتها مقاربتنا التي احتوت الموضوع:

- ✓ التشجيع على التربية الإعلامية واحتواء المنظومة التربوية في إطارها .
- ✓ التشجيع على الرقابة الأسرية في إطار المتابعة ، حتى لا يقع الطفل العربي في مصيدة القيم الدخيلة .
- ✓ تكريس المبدأ الأخلاقي والتنظيمي لهذه القنوات من خلال عرض المحتويات الهادفة وحجب المحتويات السلبية والمضلة.

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



المراجع

Laramée , A., & Vallée , B. (2005). *LA RECHERCHE EN COMMUNICATION Éléments de méthodologie*. Québec (Québec) Canada : Télé-université .

ماهر أبو المعاطي علي. (2014). *الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية مصر : المكتب الجامعي الحديث.

محمد عبد الحميد. (2008). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

نبيل لحمر. (مارس, 2025). تلقي المحتوى الترفيهي في العصر الرقمي دراسة لعينة من مستخدمي الفضاء الافتراضي التواصلي. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*, عدد 1، الصفحات 176-194.

نجلاء الجمال. (2018). دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب دراسة تطبيقية على الشباب المصري. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*, عدد 3، الصفحات 187-152.

يسمينه عبد السلام. (2022). واقع مجلات الطفل العربي في ظل التقنيات الرقمية الحديثة دراسة وصفية تحليلية للمجلة الالكترونية أطفال. *مجلة النص، العدد 1*، الصفحات 428-448.

Stephen M .M. Croucher و Daniel Cronn-Mills .(2015) . *UNDERSTANDING COMMUNICATION RESEARCH METHODS A Theoretical and Practical* . Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon,; by Routledge.

راوية بلقيل. (2022). الرسوم المتحركة - أفلام الكرتون- والتنشئة القيمية للأطفال. *مجلة المرتقى، العدد 2*.

محمد أبو جديل حاتم. (يناير - يونيو, 2020). دراسة مقارنة بين مستخدمي اليوتيوب ومستخدمي منصات الفيديو الرقمية في تداول المحتوى الترفيهي والمعلوماتي. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، الصفحات 570-604.

ويمر روجر، و جوزيف دومينيك. (2013). *مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي*. (صالح أبو أصبع، و فاروق منصور، المترجمون) بيروت - لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

رابط صفحة cartoonnetwork

https://web.facebook.com/cartoonnetworkmena/?locale=ar_AR&rdc=1&rd

r#

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



633 تعليقا 105 مشاركات 136 ألف مشاهدة

3.862

صور العينة



1.946

243

54

إرسال

أتابع

Cartoon Network

CN

من الجميل أن تحتفظ بذكريات الأشخاص الذين تقابلهم... المزيد

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025..... إعداد الدكتورة: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



3 فيفري 2024

من الجميل أن تحتفظ بذكريات الأشخاص الذين تقابلهم 😊
عرض المزيد... #cartoonnetworkmena #cartoonnetw



213 تعليقا 54 مشاركة 70,5 ألف مشاهدة

1.946

4 جانفي 2024

اليوم يوم العالمي للبريل! 📖 الكتابة بطريقة برايل عبارة عن 3
أعمدة. يحتوي كل حرف على نقاط محددة تبرز م... عرض المزيد



185 تعليقا 81 مشاركة

1.875

مشاركة

إرسال

تعليق

أعجبنى

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



1.716 🤔👍👎 117 تعليقا 48 مشاركة 64,9 ألف مشاهدة

عندما يستمع والديك إلى موسيقى الكيبوب 🤔
#كرتون #cartoonnetwork #كرتون_نتورك #... عرض المزيد



Cartoon Network

22 ديسمبر 2023

أي واحد من التاينتز هو ألطيف طفل؟ 😊

عرض المزيد... #cartoonnetwork #cartoonnetw...



777 تعليقا 30 مشاركة

1.990 🤔👍👎

مشاركة ➔

إرسال 📧

تعليق 💬

أعجبني 👍

الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



Cartoon Network 15 ديسمبر 2023

ما هي مسؤولياتك المنزلية في المنزل؟
عرض المزيد... #cartoonnetwork #cartoonnetworkme



ما هي اسوء الحارصه التي تريد ان تصنعها؟
عرض المزيد... #cartoonnetworkmena #ninjago #ninj



239 تعليقات 17 مشاركة 35,4 ألف مشاهدات 789 أعجبتني



الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



Cartoon Network
6 ديسمبر 2023
كم مرة تمارس الرياضة؟
#كرتون #cartoonnetwork #كرتون_تتورك #... عرض المزيد



الملتقى الدولي: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية

الواقع الفرص المستقبلية 1-2 جوان 2025.....إعداد الدكتور: باسمينة بن عمار – أستاذ الإعلام والاتصال



Cartoon Network

4 ديسمبر 2023
اليوم هو اليوم العالمي للحفاظ على الحياة البرية 🐾 ما هو حيوانك المفضل؟ 🐾 ... عرض المزيد



48 تعليقات 15 مكالمة 215 مشاهدة 697